غوتيريش: العالم على بعد خطوة واحدة غير محسوبة تؤدي لإبادة نووية

حذّر الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش"، اليوم الاثنين، من أن العالم على بُعد "خطوة واحدة غير محسوبة" قد تؤدي إلى "الإبادة النووية"، مشيراً إلى أن إلغاء الأسلحة النووية هو الضمانة الوحيدة أنها لن تُستخدم أبدًا"، في وقت يواجه العالم "تهديدا لا مثيل له منذ ذروة الحرب الباردة".

وقال غوتيريش أمام مؤتمر للدول الموقعة على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، (1 آب 2022)، "حالفنا الحظ بشكل استثنائي حتى الآن، لكن الحظ ليس استراتيجية، ولا يقي من التوترات الجيوسياسية التي تتفاقم إلى حد النزاع نووي".

وأضاف أن "البشرية اليوم على بعد سوء تفاهم واحد، خطوة واحدة غير محسوبة من الإبادة النووية"، داعيًا إلى "بناء عالم خالٍ من الأسلحة النووية".

وعدّ َ غوتيريش أن هذا المؤتمر يشكل "فرصة لتعزيز هذه المعاهدة ومواءمتها مع عالم اليوم"، معربًا

عن أمله في "تجديد التأكيد على عدم استخدام الأسلحة النووية وأيضًا اتخاذ التزامات جديدة لتقليص الترسانة".

وتابع أن "إلغاء الأسلحة النووية هو الضمانة الوحيدة أنها لن تُستخدم أبدًا"، مشيرًا إلى أنه "سيتوجه بعد بضعة أيام إلى مدينة هيروشيما في ذكرى قصفها".

ولفت إلى أن "قرابة 13 ألف قطعة سلاح نووي مخزنة ضمن ترسانات في أنحاء العالم، في وقت تزداد فيه مخاطر الانتشار وتضعف الضمانات للوقاية من تصعيد"، متحدثًا خصوصًا عن "الأزمات" في الشرق الأوسط وفي شبه الجزيرة الكورية والحرب الروسية على أوكرانيا.